

## 20- شرح جوامع الأخبار "لابن السعدي" الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على امام المرسلين نبينا محمد محمد وعلى الله واصحابه اجمعين.  
اما بعد في الدرس الماضي وجرى بحث حول المقارنة بين كتاب الاربعين - 00:00:00  
النwoوي رحمه الله وكتاب جوامع الاخبار لابن سعدي رحمه الله و كنت طلبت من الاخوة مراجعة الكتابين وعقد المقارنة بينهما فعدد من  
الاخوة جزاهم الله وخيرا قدموا اوراق فيها المقارنة بين الكتابين اقرأ عليكم نتيجة - 00:00:30  
ما كتبه احد الاخوة اه دون ذكر لتفاصيل التي كتب وانما اه اذكر لهم اجمالا بالنتيجة. فيقول ان الاحاديث التي وردت عند النوم  
وردت عند العالمة بن سعدي عن الاحاديث التي اشتراك ورودها في الكتابين او وردت في الكتابين معا - 00:01:00  
يقول عددها احد عشر حديثا. ثم ذكر الاحاديث التي انفرد بها النwoوي عن العالمة بن سعدي وذكر ان عددها اه واحد وثلاثين حديثا  
هذا عدد يعني كبير تستفيدون منه فائدة ان آآكتاب ابن سعدي رحمه الله لا يغنى - 00:01:30  
عن الاربع عن الاربعين. نعم كان يغنى عنها لو كان اتنى على احاديث الاربعين وزاد. لكن في اربعين للnwoوي واحد وثلاثين حديثا ليست  
موجودة في جوامع الاخبار لابن سعد. وهذه نتيجة - 00:02:00  
جزى الله الاخوة الذين اه قادونا بها وبناء على ذلك فان اه العناية اولا بالاربعين للnwoوي رحمه الله ثم بعد ذلك تكون العناية الاخبار  
لابن سعدي رحمه الله. ويكون كتاب ابن سعدي مكملأ. لما جمعه - 00:02:20  
الامام nwoوي اضافة الى ما زاده على احاديثه الحافظ ابن رجب رحمه الله تعالى والان نبدأ بالحديث الثالث من حديث من احاديث  
جوامع الاخبار الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلي - 00:02:50  
والله وصحبه اجمعين. اما بعد فيكون المصنف رحمه الله تعالى الحديث الثالث انت مين الداري رضي الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة الدين النصيحة. قالوا من يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه - 00:03:20  
لرسوله ولائمه المسلمين وعامتهم. رواه مسلم. هذا الحديث الثالث من احاديث هذا الكتاب هو حديث عظيم وهو من جوامع كل  
النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. وقد رواه الامام في صحيحه كما ذكر المؤلف رحمه الله لكن ليس في صحيح مسلم - 00:03:50  
تكرار آآ الدين النصيحة. وانما وردت فيه مرة واحدة. وقد التكرار ثلاثا في مستخرج ابي نعيم او ابي عوانة رحمه الله على صحيح  
مسلم بهذه الزيادة. تكرار النصيحة ثلاث مرات. وهي زيادة صحيحة - 00:04:30  
الدين النصيحة الدين النصيحة. قوله عليه الصلاة والسلام الدين النصيحة مكررا ذلك ثلاث مرات يدل واضحة بینة  
على مكانة النصيحة من الدين. حيث ان النبي صلى الله عليه وسلم وصف الدين بها. قال الدين النصيحة - 00:05:00  
وهذا يدلنا على مكانة النصيحة من الدين وعظم شأنها منه وقوله الدين النصيحة يدل على ان النصيحة لابد ان تكون مصاحبة لعبد  
الله المؤمن في كل امور الدين. بمعنى ان كل امور الدين - 00:05:40  
لابد ان تكون مصاحبة او محفوفة بالنصيحة. والنصيحة كلمة جامعة تتضمن قيام الناصح للمنصوح له بوجوه الخير ارادة وعملها  
النصيحة كلمة جامعة تتضمن ارادة الناصح او قيام الناصح للمنصوح له بوجوه الخير ارادة وعملها. هذه هي - 00:06:10  
والدين النصيحة في كل ابوابه وفي جميع مجالاته وفي كل ما يدعو اليه وكل حقوق الدين التي امر بها لا بد ان تقام على النصيحة  
وتبني عليها هذا يؤكد لنا اهمية عناية المؤمن بالنصيحة في كل امور الدين. والصحابة - 00:07:00  
رضي الله عنهم وحريصون على الخير وسبقونا اليه لما قال لهم نبي الله صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة وكرر لهم ذلك ادركوا

مكانة النصيحة في الدين. وعظم شأنها منه. وطرح سؤالا يدل على كمال فهمهم - 00:07:30

وحسن علمهم، و تمام رغبتهم. لما قال لهم الدين نصيحة قالوا لمن يا رب رسول الله هذه النصيحة التي هي الدين لمن يقدمها ولمن تكون وللحظ ايتها الموفق ان هؤلاء الاخيار تلقوا - 00:08:00

او الامر بالقبول. وتقبلوه بالرضا. واتجه سؤالهم الى مجالات التطبيق ولهذا فان سؤالهم يدل على تمام رغبة. وكمال حرص وحسن لـما قال لهم الدين النصيحة قالوا لمن؟ اي لمن نقدمها؟ ولمن تكون؟ وكان - 00:08:30

معنى قولهم لمن يتضمن قبولهم للامر. ورضاهـم بهـ. بـقـيـ عـلـيـهـمـ مـعـرـفـةـ المـجـالـاتـ التـيـ تـكـوـنـ فـيـهـ النـصـيـحـةـ. قـالـواـ لـمـنـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ؟ قـالـ

لـهـ وـلـكتـابـهـ وـلـرسـوـلـهـ وـلـائـمـةـ الـمـسـلـمـينـ وـعـامـتـهـمـ. فـذـكـرـ لـهـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ - 00:09:00

مجالات النصيحة اجمالا. وان النصيحة تكون لله و تكون للرسول صلى الله عليه وسلم و تكون لكتاب الله و تكون لائمة المسلمين و تكون لاعامتهم خمسة مجالات وهي في كل مجال بحسبه. فالنصيحة لله لها شأن - 00:09:30

للرسول لها شأن وللكتاب لها شأن ولائمة المسلمين وعامتهم لها شأن. ولهذا وجب على من اراد النصح عملا بهذا الحديث ان يعرف شأن النصيحة في كل مجال من وكل باب من ابوابها. يعرف كيف تكون النصيحة لله. وكيف - 00:10:00

ستكون النصيحة لكتابة وكيف تكون النصيحة لرسوله صلى الله عليه وسلم؟ وكيف تكون النصيحة ائمة المسلمين وعامتهم. فإذا وجدت المعرفة والعلم الصحيح قام عليها النصح بالعمل والتطبيق. وتحقق فيه النصح ارادة وعملا. والا فان فاقد الشيء - 00:10:30

لا يعطيه. ومن لا يدرى ما النصيحة كيف يسقيها. وكيف يقدمها؟ وكيف تقع منه ولربما اخطأ الانسان سبيل الخير وهو يظن انه من الناصحين وهذا باب خطير. يدلنا ايها الاخوة على ان فهم النصح - 00:11:00

في الدين اساس لا بد منه لتحقيق النصر. والا قد يقع الانسان في الخطأ وفي نقىض النصح وضده وهو يظن نفسه من الناصحين. ويحسب انه من وقد قال الله تعالى قل هل نبئكم بالاخرين اعمالا؟ الذين ظنت سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون - 00:11:30

ولانهم يحسنون صنعا. ولهذا من من اسس النصيحة التي لها الا عليها معرفة النصح. ومعرفة حقيقته. النصح لا والنصح لكتابه والنصح لرسوله صلى الله عليه وسلم. والنصح لائمة المسلمين ومن لم يكن عالما بسبيل النصيحة ما هو كيف يكون ناصحا - 00:12:00

وكيف يتقي من لا يدرى ما يتقي. واذا فان ان من اهم ما يكون في هذا الباب باب تحقيق النصيحة المطلوبة في هذا الحديث فهمها الفهم الصحيح. واما اولا فالنصيحة لله. وهي اعظم - 00:12:40

ابواب وهي اعظم ابواب النصيحة. واجلها على الاطلاق. كيف تكون؟ كيف يكون والعبد ناصحا لله وقد عرفنا ان النصيحة هي قيام الناصح للمنصوح له بوجوه الخير ارادة وعملا. كيف يكون العبد ناصحا لله؟ وكيف تكون النصيحة لله - 00:13:10

جل وعلا والنصيحة لله تكون بمعرفة الله جل وعلا معرفة صحيحة على ضوء ما دل عليه كتاب الله العزيز وسنة رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم. وقد قال الله تعالى انما يخشى - 00:13:40

الله من عباده العلماء. فالعبد كلما كان بالله يعرف. كان الى الخير اقرب واهل الشر ابعد اذا عرف ربه وعرف اسماءه وعرف صفاتـهـ وعرف عظمـتهـ وجـلالـهـ وـكـمالـهـ وـكـبرـيـائـهـ. فـاـنـهـ دـخـلـ مـنـ - 00:14:10

النصـحـ العـظـيمـةـ. وـوـلـجـ مـنـ سـبـيلـهـ الـمـبـارـكـ. وـاـسـاسـ الـخـيـرـ مـعـرـفـةـ اللـهـ وـاـسـاسـ الشـرـ الجـهـلـ بـهـ. وـلـهـذاـ لاـ بـدـ فـيـ النـصـيـحـةـ للـهـ جـلـ وـعـلـاـ مـنـ

معـرـفـةـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ وـلـهـذاـ تـكـاثـرـ الـادـلـةـ فـيـ الـقـرـآنـ وـالـسـنـةـ مـعـرـفـةـ بـالـرـبـ الـعـظـيمـ. وـبـاسـمـاءـ - 00:14:40

الحسـنـيـ وـصـفـاتـهـ الـعـظـيمـةـ وـنـعـوتـهـ الـكـرـيمـةـ وـجـلالـهـ وـجـمـالـهـ وـكـمالـهـ سـبـحـانـهـ لـيـعـرـفـهـ الـعـبـادـ. وـمـنـ النـصـيـحـةـ للـهـ جـلـ وـعـلـاـ الـاقـبـالـ عـلـىـ طـاعـتـهـ.

واخلاصـ الدـينـ لـهـ. وـالـخـضـوعـ لـهـ جـلـ وـعـلـاـ. وـالـتـذـلـلـ بـيـنـ يـدـيـهـ. وـتـوـحـيـدـهـ وـالـبرـاءـةـ مـنـ الشـرـكـ. كـلـهـ - 00:15:10

دقـيقـهـ وـجـلـيـلـهـ صـغـيرـهـ وـكـبـيرـهـ. وـمـنـ النـصـيـحـةـ لـهـ طـاعـتـهـ سـبـحـانـهـ وـاـمـتـنـاـلـ اوـامـرـهـ وـالـابـتـعـادـ عـنـ نـوـاهـيـهـ. وـمـنـ النـصـيـحـةـ لـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ تـصـدـيقـ اـخـبـارـهـ وـكـلـماـ ذـكـرـهـ جـلـ وـعـلـاـ عـنـ نـفـسـهـ اوـ عـمـاـ اـعـدـهـ لـعـبـادـهـ فـيـ الـيـوـمـ الـاـخـرـ اوـ غـيـرـ ذـكـرـهـ جـلـ وـعـلـاـ. فـهـذـاـ كـلـهـ مـنـ

00:15:50

النصيحة لله جل وعلا. والنصيحة للرسول صلى الله عليه وسلم تكون بمحبته وتقديم محبته عليه الصلاة والسلام على النفس والنفيس. وعلى الوالد والولد والناس اجمعين. كما قال صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه. من والده ووالده والناس - 00:16:30

اجمعين. وفي صحيح البخاري قال عمر رضي الله عنه يا رسول الله والله لان احب الي من كل شيء الا من نفسي. فقال لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من نفسه - 00:17:10

فقال عمر والله لانت الان احب الي من نفسي. قال الان يا عمر النصيحة له صلى الله عليه وسلم تكون بمحبته. وتقديم محبته على محاب كان من والد وولد وتجارة وديار ومساكن وغير ذلك - 00:17:30

ومن النصيحة للرسول صلى الله عليه وسلم طاعته فيما امر. وتصديقه فيما اخبر والانتهاء عما نهى عنه وجزر. والا يعبد الله الا بما شری. ومن النصيحة الى الرسول صلى الله عليه وسلم معرفة قدره وتعظيمه عليه الصلاة والسلام التعظيم - 00:18:00

من لا يقع به دون غلو ولا جفاء ودون افراط او تفريط. بل توسط واعتدال وليس من النصيحة له عليه الصلاة والسلام ان يغالي في مدحه. بان نصفه بما لا يوصف به الا رب العالمين. وخلق الخلق اجمعين سبحانه وتعالى. فهذا ليس من النصيحة - 00:18:30  
للرسول عليه الصلاة والسلام. ولهذا لما سمع امراة تتقول وفيها رسول الله يعلم ما في غد غضب وقال لا يعلم ما في غد الا الله. ولما سمع رجلا يقول ما شاء الله وشئت - 00:19:00

قال اجعلتني لله نداء؟ قل ما شاء الله وحده وثبت عنه عليه الصلاة والسلام انه يقال لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى ابن مريم فانما انا عبد. اقول عبدالله ورسوله - 00:19:20

الامل في هذه الاحاديث من النصيحة له. وليس من النصيحة للرسول عليه الصلاة والسلام الغلو فيه. فهذا ضد النصيحة ونقضها.  
وقد انكر ذلك عليه الصلاة والسلام في حياته وانكر ذلك اتباعه بعد - 00:19:40

لما مات وقد ظن اقوام بسبب الجهل بدين الله عز وجل ان الغلو في النبي صلى الله عليه وسلم ورفع قدره فوق درجة العبودية  
واعطايه من خصائص الالهية من النصيحة له. وهيهات ان يكون ذلك نصحا - 00:20:00  
وهيهات ان يكون ذلك نصح. قرأت مرة ابياتا شعرية يمدح صاحبها رسول الله صلى الله عليه وسلم. صدرها بقوله هو الاول والآخر  
محمد هو الظاهر والباطن محمد. اهذا نصح للنبي عليه الصلاة والسلام؟ ام انه اقلال بالدين وانتقاد - 00:20:30

توحيد وهضم لجناب الربوبية ومقام الالهية. وقد كان عليه الصلاة والسلام يقولوا في تذللها ومناجاته ودعائه لربه عندما يأوي الى  
فراسه صلوات الله وسلامه عليه اللهم الاول فليس بذلك شيء. وانت الظاهر فليس فوقك شيء. وانت -  
00:21:00

فليس دونك شيء اقضى عني الدين واغنني من الفقر. هكذا كان يقول عليه الصلاة والسلام ثم يأتي من يظن انه عليه الصلاة والسلام  
فيغالى في مدحه ويجعل ما هو خاص بالله للرسول عليه الصلاة والسلام - 00:21:30

سلام فليس هذا من النصيحة ابدا. وكذلك دعاؤه من دون الله. دعاؤه من دون الله هذا ليس من النصيحة. كان يقول القائل مدد يا  
رسول الله او اغثني او من علي بكذا او اعطيكذا او لا - 00:21:50

احرمني من كذا او ان يقول يا اكرم الخلق ما لي من الوذ به سواك عند حلول الحادث العمم امن جهدك الدنيا وضرتها وان من علومك  
علم اللوح والقلم. فذاك كله ليس من النصيحة له. لان هذا حق لله - 00:22:10

والنصيحة حقا ان يقال يا خالق الخلق ما لي من الوذ به سواك عند حلول الحادث العاملين وان من جودك الدنيا وضرتها وان من  
علومك علم اللوح والقلم. هذه هي النصيحة حقا وصدقها - 00:22:30

ولهذا لابد من فهم النصيحة. ولا يؤتى الانسان من باب عاطفة جياشة وقلبا محب دون بصيرة وعلم بدين الله فان الامر اذا كان كذلك  
وجد الخطأ. ونسأ الخل ووجد الانحراف - 00:22:50

ولهذا اكدت في بداية الحديث على اهمية فهم النصيحة على وجهها الصحيح حتى لا يقع العبد في الخل من حيث اراد الصواب. ولا

يقع في فساد من حيث اراد الاحسان. وكثير - 00:23:20

من هؤلاء ارادوا خيراً. لكن كما قال ابن مسعود رضي الله عنه وهل كل من اراد الخير ادركه؟ وهل كل من اراد الخير ادركه؟ ليس كل من اراد الخير يدرك الخير. وانما يدرك الخير - 00:23:40

من يقيم دينه على اسس صحيحة. وبناء سليم وعلى ادلة الشرع وعلى قال الله قال رسوله صلى الله عليه وسلم لا على الاهواء المحدثة والعواطف المجردة. فان هذا ليس من النص. فهذه النصيحة للرسول - 00:24:00

الكريم عليه الصلاة والسلام. والنصيحة لكتاب الله تكون بقراءة القرآن وتدبّره وتلاوته حق تلاوته. حفظاً لحروفه وفهمها لمعانيه وعملاً بما يقتضيه. وهذه تلاوة القرآن. التي قال الله عز وجل عنها الذين - 00:24:30

حينماهم الكتاب يتلوونه حق تلاوته. فان تلاوة القرآن حق تلاوته تكون بهذه الامور الثلاثة. بالحفظ والفهم والعمل. والقرآن انزل ليعمل به. لتفهم اياته ولتدبر معانيه. ول يعمل بما دل عليه كتاب انزلناه اليك مبارك ليذربوا اياته - 00:25:00

وليتذكر اولو الالباب. افلا يتذربون القرآن ام على قلوب اقفالها؟ افلا يتذربون يقرأون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً. افلم يتذربوا القول فتدبر القرآن وحسن فهمه ومعرفة معانيه ودلائله والعمل بما يقتضيه - 00:25:30

هو النصيحة له. والنصيحة للقرآن ولكتاب الله عز وجل انما تكون بذلك رأي وحسن الفهم والعمل بما دل عليه القرآن. ارأيت أخي الموفق لو انك قرأت قول الله تعالى وبالوالدين احساناً في غير - 00:26:00

في موضعه وقرأت قول الله تعالى ولا يغتب بعضكم بعضاً وقرأت اوامر القرآن ونواهيه. ولكن مع القراءة اعرضت عن ا تكون بذلك من الناصحين للقرآن؟ يأمرك القرآن ولا تعتمر ينهاك ولا تنتهي. ا تكون للقرآن من الناصحين؟ تفكّر وتجد - 00:26:30

وتجد الجواب حاضراً في ذهنك. فالنصيحة لكتاب الله جل وعلا انما تكون بالقراءة والفهم والعمل. بذلك يكون العبد من الناصحين لكتاب الله عز وجل وبذلك يكون للقرآن اثراً عليه في حياته وفي سلوكه وفي ادبه وفي معاملته. لا يكون - 00:27:10

حظهم من القرآن مجرد اقامة حروفه دون اقامة حدوده. قد تكلم الحسن البصري رحمه الله عن جماعة من القراء وجدوا وجدوا في زمانه قال يقول احدهم قرأت القرآن كله ولم اسقط منه حرفاً - 00:27:40

قرأت القرآن كله ولم اسقط منه حرفاً اشاره الى حسن التلاوة وجمال التجويد والترتيب والحفظ على المخارج ونحو ذلك يقول احدهم قرأت القرآن كله ولم اسبق منه حرفاً يقول الحسن وقد اسقطه كله. لا يرى عليه القرآن لا في خلق ولا حمد - 00:28:10

وقد اسقطه كله لا يرى عليه القرآن لا في خلق ولا عمل. والله يقول ما هؤلاء بالقراء ولا العلماء ولا الورعة. اذا كان شأنه مع كتاب الله كذلك. اقامة للحروف - 00:28:40

دون اقامة لي اوامر القرآن. ونواهي القرآن. تجده مع اقامة معرضة عن اوامر القرآن متهاوناً بالصلة يغشى الكبار الكبار محركات ايكون بذلك من اهل القرآن؟ والناصحين له يجب ان يتذكر - 00:29:00

الناصح لنفسه في هذا الامر ان يتذكر فيه ملياً حتى يكون من اهل القرآن حقاً وصدقه ومن العاملين به اما مجرد التجويد والترتيب واقامة الحروف مع التعقيم لا اوامر القرآن. وعدم الامتثال لا اوامر القرآن وعدم الانتهاء. النواهي القرآن - 00:29:30

فليس هذا من النصيحة لكتاب الله تبارك وتعالى. والنصيحة لائمة في المسلمين وهو الامر الرابع في هذا الحديث وهم الامراء وولاة امر المسلمين فيكون بامتثال ما جاء في كتاب الله - 00:30:03

وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم تجاههم. والقيام بما دل عليه القرآن والسنة من حقوق نحو هؤلاء. والله عز وجل بين في كتابه ما على الناس تجاه الامراء. وولاة الامر - 00:30:33

وبين الرسول صلى الله عليه وسلم ذلك في سنته. واهل العلم بعض الاحاديث المتعلقة بهذا الباب في مؤلفات جامعة وفي كتب خاصة ان كتب الحديث ويكتفي في هذا مطالعة ما جمعه الامام مسلم رحمه الله في كتاب الامارة من صحيحه - 00:30:53

جمع الاحاديث الواردة في هذا الباب. وما ينبغي ان يكون عليه الناس او ما يقوم به عامة من حقوق تجاه الولاة والامراء. ودين الاسلام بين ذلك. ولا يكون الانسان ناصحاً لولاة الامر الا اذا قام بما دل عليه الكتاب والسنة تجاههم. لأن الكتاب - 00:31:27

الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام لا يأمران إلا بكل خير. ولا ينهيان إلا عن كل فالنصيحة للأمراء إنما تكون بذلك. والله جل وعلا يقول يا أيها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الأمر منكم. امر بطاعة ولادة الأمر - [00:31:57](#)  
ولم يعطه مطلق الطاعة. كما في قوله اطيعوا الله واطيعوا الرسول. وإنما اعطاهم طاعة في حدود طاعة الله. ولهذا جاء الحديث مبينا. قال عليه الصلاة والسلام لا بعث لمخلوق في معصية الخالق. وقال عليه الصلاة والسلام إنما الطاعة في المعروف. فاذا أمر - [00:32:27](#)

ولي الأمر بمعصية وامر بمنكر لا يطاع ولا يسمع لكن يبقى حقه الشرعي ماضيا قائما به عبدالله المؤمن ولهذا جاءت السنة بضوابط مما لا بد من مراعاتها مع مع ولادة الأمر. ولا تتنبأ مصالح المسلمين إلا بها - [00:32:57](#)  
ورد في هذا الباب أحاديث كثيرة جدا. فيها النهي عن نزع اليد من الطاعة وعن مفارقة الجماعة قد قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الذي رواه مسلم في صحيحه من - [00:33:27](#)

خرج عن الطاعة وفارق الجماعة فمات ميتة الجاهلية قال عليه الصلاة والسلام اسمع واطع ولو اخذ مالك وضرب ظهرك وجه عليه الصلاة والسلام وقال ادوا الذي عليكم وسلوا الله الذي لكم. وجه عليه الصلاة والسلام. ولهذا يجب على - [00:33:47](#)  
المؤمن ان ينظر الى حقوق ولادة الأمر التي امر بها شرعا ويأتي بها تدينا وتقربا الى الله لا تزلك للولادة. وطلبها لمصالح الدنيا. وإنما تقربا الى الله عز وجل - [00:34:17](#)

لثوابه بطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم. وللأسف ان بعض الناس اذا قرأت عليه الاحاديث المتكاثرة التي فيها الأمر بالسمع والطاعة لولادة الأمر اذا قرأت عليه الاحاديث التي من هذا النوع اصيب بدننه بقشعريرة - [00:34:37](#)  
وتواتر من ذكرها وود ان لو كتمت ولم تذكر. وهذه المصيبة اليس الذي قال هذه الاحاديث هو الذي قال احاديث الصلاة واحاديث الصيام واحاديث والنواهي الذي امر بهذا هو النبي الكريم عليه الصلاة والسلام. فلماذا يصاب البعض - [00:35:07](#)  
بوحشة منها. ونفور من سماعها. على اي شيء يدل على هذا؟ الا يدل على خلل؟ ونقص في الانسان وهذا يجب على المؤمن ان يكون ناصحا لولادة الأمر لا بالطريق التي هو يرتضيها. ويراهما ويؤديه فهم او يؤدي فهم اليها - [00:35:37](#)

وانما يكون ناصحا لهم بالطريقة الشرعية التي دل عليها كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ويكون قيامه بهذه الامور طاعة لله وتقربا اليه وطلبها سبحانه لا تزل قلبه. وتملقا وارادة للدنيا. وقد مر معنا قول - [00:36:07](#)  
النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات. وإنما لكل أمرى ما نوى ويجب ان يكون المؤمن ناصحا لولادة الأمر كما امر في كتاب الله وكما امر في سنة النبي الكريم عليه الصلاة والسلام. وحقيقة في خضم الفتنة وتكاثر الشرور - [00:36:37](#)

وكثرة دعوة الفتنة يتتأكد على الناس مراجعة الاحاديث التي تتعلق بحقوق الولادة حتى يكون سيرهم في الباب على بصيرة. وعلى معرفة بدين الله تبارك وتعالى. وعلى ما ينبغي شرعا تجاه ولادة الأمر. وكثير من الناس بسبب قلة - [00:37:07](#)  
وعدم الدرية باحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم يقعون في هذا الباب بانواع من الخلل مما يتربى عليه انواع من الشرور. والاغرار التي تقع عليهم وعلى الاخرين لجهلهم بسنة النبي الكريم عليه الصلاة والسلام - [00:37:37](#)

وبما ينبغي عليهم من واجبات وحقوق تجاه ولادة الأمر. ولا يقول الانسان آآانا لا افعل الا اذا فعل معى كذا. وإنما الواجب ان يؤدي العبد الذي عليه ويسأل الله الذي له ولهذا انظر في الحديث قال اسمع واقع وان اخذ مالك وضرب ظهرك - [00:38:07](#)  
لا يكن قيام الانسان بحقوق ولادة الأمر على وجه المقايدة والمقابلة. وإنما يكون قاما بها على وجه التدين والطاعة لله عز وجل. فهذه هي النصيحة التي امرنا بها. ولهذا على الانسان - [00:38:37](#)

في الفتنة ان يتأمل في الاحاديث الواردة في هذا الباب. وان يقرأ على اقل تقدير ما جمعه مسلما رحمه الله في في كتاب الامارة من صحيحه. ويكون سيره في هذا الباب على هذا الاساس - [00:38:57](#)  
وبسبب عدم البصيرة في هذا الأمر كما اشرت يقع الناس في انواع من الخطأ. ومن ذلك سب الامراء قد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تسبوا امرائكم. ثبت عنه الحديث - [00:39:17](#)

لا تسبوا امراءكم. ليش تسبوا الامراء من النصيحة ابدا. اذا كان عند الامير خلل او نقص او مخالفة ها فلا تسبه وانما ادعوا الله بصلاحه. وقد قال بعض السلف لو كان لي دعوة مستجابة لجعلت - [00:39:37](#)

في هالسلطة لماذا؟ لأن صلاحه له ولرعاياه فيدعوه له وقد قال السلف قديما اذارأيت رجل يدعو للسلطان فاعلم انه صاحب سنة واذارأيته يدعو على السلطان فاعلم انه صاحب هوى وببدعة. لأن النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن ذلك. قال لا تسبوا - [00:39:57](#) امراءكم. فالنصيحة للامراء تكون بالدعاء لهم بالخير تدعوه له بالتوفيق تدعوه له بالصلاح اذا بلغك عن السلطان انه فعل منكر وفعل امرا فيه مخالفة شرعية ليس معنى قولنا ان تدعوه له ان تقول جزاه الله خيرا على هذه المخالفة - [00:40:27](#)

وبارك الله فيه عليها لا ليس هذا هو. وانما تقول هداه الله اصلاحه الله وفقه الله. دله الله للصواب ارشدها الله للخير. وقد اخبرني من سمع الشيخ عبد العزيز ابن باز رحمة الله وهو يقول - [00:40:57](#)

باببيت يقول مشيت الى جنبه فسمعته يقول اللهم وفق ولاة امرنا. ويكررها وهو يطوف باليت. فهذه النصيحة لولاة الامر هذه من النصيحة لولاة الامر وهذا دليل على ان القلب لا قلة فيه - [00:41:17](#)

قال عليه الصلاة والسلام ثلاث لا يغل عليهم قلب امرى مسلم. ثلاث لا يغل عليه ان قلب امرى مسلم اخلاص العمل لله ولزوم جماعة المسلمين وما هي الخطوة الثالثة والنصيحة لمن ولاه الله امرهم او كما قال عليه الصلاة والسلام - [00:41:37](#)

ثلاث لا يغل عليهم قلب امرى مسلم. اخلاص العمل لله. ولزوم جماعة المسلمين والنصيحة اتى يؤلمن ولاه الله امرهم او كما قال عليه الصلاة والسلام. الشاهد ان هذا الباب باب مهم من ابواب العلم - [00:42:07](#)

باب وباب عظيم من ابواب الخير ينبغي ان يكون فيه العبد من الناصحين. ووالله لن تكون من الناصحين الا اذا سرت في هذا الباب على ضوء السنة. ولتتطرق الاهواء. ويطرح ما في النفس - [00:42:27](#)

من ميولات او او رغبات او تتبع للحظوظ الخاصة حظوظ النفس كل ذلك ليطاح جانبا وتتمضي السنة وليبقى العمل بما جاء في كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ولن تكون من الناصحين كما امرت لولاة الامر الا بذلك. النصيحة لهم - [00:42:47](#)

على ضوء ما جاء في كتاب الله العزيز وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. واقول مرة ثالثة تفعل تديننا وتقربنا الى الله واتباعا لرسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزلقا وتملقا وطلبا - [00:43:17](#)

بشيء من مصالح الدنيا فان هذا هذا دين وقربي وقد قالشيخ الاسلام ابن تيمية كلاما معناه ينبغي ان تتخذ الامارة دينا يتقرب بها الى الله جل وعلا. وان يكون سمع الانسان وطاعته - [00:43:37](#)

وللامرا وقيمه بحقوق الامراء. امر يفعله تديننا وتقربا الى الله عز وجل. وطاعة واتباعا للرسول الكريم عليه الصلاة والسلام. ولا يكون سبيل الانسان في هذا الباب سبيل اهل الجاهلية بعض الناس لديه في هذا الباب نعرة جاهلية شبهاه بمقالات - [00:43:57](#)

الجاهليين افعل هذا وانا ابو فلان؟ نعر الجاهلية يضع السنة جانبا وينطلق انطلاقه ليست قائمة على دليل ولا على اتباع سبيل النبي الكريم عليه الصلاة والسلام فهذه النصيحة لولاة الامر. هذه هي النصيحة لولاة الامر على ضوء ما جاء في كتاب الله وسنة نبيه - [00:44:27](#)

نبيه عليه الصلاة والسلام والخص لكم ما سبق في كلمة واحدة. النصيحة لولاة الامر او من النصيحة لولاة الامر ان تقرأ كتاب الامارة من صحيح مسلم وتنظر في الاحاديث الثابتة عن - [00:44:57](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وتعمل بها من شرحا صدرك مطمئن قلبك ترجو بذلك ثواب الله الله والدار الآخرة ولا تزيد شيئا من مطامع الدنيا وحظوظها. هذا ملخص ما يتعلق بالنصيحة - [00:45:17](#)

لولاة الامر. اما النصيحة لامة المسلمين فهذه باب عظيم مبارك ينبغي على المؤمن ان يحسن العناية به فهما وتطبيقا. واول ما يكون في هذا الباب معرفة حقوق عامة المسلمين كل حسب حاله. وكل تعرف - [00:45:37](#)

حقوقه اللائقة به. فللوالدين حقوق وللغيران حقوق. وللاصدقاء حقوق وللعلماء حقوق وللبناء حقوق. وكل له حقوقه. وقد جاءت مبينة مفصلة في كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. وقد جمعها اهل العلم - [00:46:17](#)



يطلب به ثواب الله عز وجل. حتى فيما يتعلق معاملة الناس والنصيحة لهم انما يفعل ذلك تدينا انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا. فهذه كلها تفعل طلباً لثواب الله. وطلباً لما اعده - [00:54:47](#)

سبحانه وتعالى للمطبيعين لا وامرهم المتبوعين لرسوله صلى الله عليه وسلم. ونسائل الله جل وعلا ان يجعلنا اجمعين من الناصحين له ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم والا ويجعل في قلوبنا غلاً لشيء مما امرنا به سبحانه وتعالى. نعم. قال رحمه - [00:55:17](#)  
الله الحديث الرابع عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى اعرابي النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل اذا عملته دخلت الجنة قال فاعبدوا الله ولا تشركوا به - [00:55:47](#)

وتقييم الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان. قال والذي نفسي بيده لا ازيد على هذا شيئاً ولا امكث منه. فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا متفق عليه - [00:56:07](#)  
هذا الحديث الرابع من الاحاديث التي جمعها المصنف رحمه الله. وهو في ذكر وفي هذا الاعرابي الذي اتى النبي صلى الله عليه وسلم وسأله هذه المسألة دلني على عمل اذا عملته دخلت الجنة. دلني على عمل اذا عملته دخلت الجنة - [00:56:37](#)  
وقد كان الصحابة رضي الله عنهم يسرورون غاية السرور ويفرحون غاية الفرح اذا جاء احد من الاعرب يسأل النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا يتهدبون فاذا جاء من يسأله فرحاً بما يأتي من فوائد عظيمة - [00:57:07](#)  
وبياناً من النبي الكريم صلى الله عليه وسلم في جوابات اسئلة السائلين والاسئلة التي كانت تطرح عليه صلى الله عليه وسلم كثيراً ومتعددة منها ما هو في العقيدة ومنها ما هو في العبادة ومنها ما هو في الاداب - [00:57:37](#)  
وهي تكاوى طرحت على النبي صلى الله عليه وسلم. وقد جمع ابن القيم رحمه الله في كتابه في اعلام المؤugin جملة كبيرة منها. باسم فتاوى النبي صلى الله عليه وسلم. وقد طبعت مفردة - [00:58:07](#)

بهذا العنوان فتاوى النبي صلى الله عليه وسلم. وهي كلها من هذا القبيل الاحاديث التي فيها سؤالات وجهت الى النبي عليه الصلاة والسلام واجاب عنها. وقد احد الافاضل من ابناء الشارقة بجمع رسالة علمية عن - [00:58:27](#)  
والنبي صلى الله عليه وسلم في العقيدة. فتاوى النبي صلى الله عليه وسلم في العقيدة جمعاً ودراسة وكتب في هذا الموضوع مجلدين جمع فيها الاحاديث جمعاً وخرجها تحريراً جيداً - [00:58:57](#)  
وعلق عليها تعليقاً نافعاً. وسائل الله جل وعلا ان ييسر طبعها ونشرها. بل اتمنى ان يقوم بذلك ادارة الاوقاف الشارقة. لأن الكاتب من ابناء الشارقة ومن التشجيع لطلاب العلم في هذا البلد - [00:59:17](#)  
نشر الجهود المؤصلة الجيدة اه في في هذا الباب. وسائل الله جل وعلا ان ييسر نشر هذا الكتاب والافادة منه على كل حال آآآ قوله دلني على عمل هذا استفتاء - [00:59:37](#)

دلني على عمل واستفتاء طرح على النبي صلى الله عليه وسلم. من هذا الاعرابي قال دلني على عمل اذا عملته دخلت الجنة. ولك ايها الموفق ان تتأمل في استفتاءات هؤلاء الاخيار واذا احسنت التأمل في هذه الاستفتاءات وجدت انها - [00:59:57](#)  
على النصيحة للنفس. بخلاف كثير من الاستفتاءات التي تطرح لا لشيء الا التشغيل واثارة البلبلة ونشر الشكوك بين الناس ولا يقصد بها نفعهم ولا يقصد ايضاً بها نفع الناس وامثال هذه السؤالات لا خير فيها وانما الخير كل - [01:00:27](#)  
الخير في مثل هذه الائمة المباركة التي تدل على رغبة في العمل. ونصيحة للنفس وارادة للخير. دلني على اذا عملته دخلت الجنة هذا مراده بالسؤال. انظر مثيل هذا في قول وفد القيس - [01:00:57](#)

عندما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله اتيتك في هذا الشهر الحرام وبيننا وبينك لهذا الحي من كفار مصر فمرنا بقول الفصل يخبر به من وراءنا وتدخل به الجنة هذا مراد بالسؤال. نخبر به من وراءنا وتدخل به الجنة - [01:01:17](#)  
ومثله ايضاً حديث سفيان ابن عبد الله فقط الذي قل لي في الاسلام قولاً لا اسأل عنه احداً غيرك فكانت لهم همة عالية. في سؤالاتهم تدل على خير ورغبة في - [01:01:47](#)  
الخير والصلاح. وهكذا ينبغي ان تكون السؤالات. ان تطرح السؤال اما لنفع نفسك لجهلك بحكم ما تسأل عنه او لنفع غيرك. بتعليمهم

ما يجهلون فايضا سؤال نافع اذا ادركت خطأ كثير ممن معك في مسألة معينة فطرحت - 01:02:07

سؤالا على عالم ما حكم كذا وانت تعرف الجواب؟ لكنك تريده بهذه السؤال ان تنفع الحاضرين. وان تعرفهم بالحكم فهذا سؤال فيه خير. ولهذا ينبغي ايها الاخوة مراعاة النية الصالحة بطرح - 01:02:37

حتى تثاب على سؤالك. وحتى يكون سؤالك في ميزان حسناتك يوم تلقى الله. لانك تطرح السؤال لمقصد شرعي وغاية النبالة فتستفيد من السؤال. واذا كان السؤال على خلاف ذلك فعدم طرحه - 01:02:57

قال دلني على عمل اذا عملته دخلت الجنة ولاحظ هنا الرجل متاهيا للعمل وراغب في دخول الجنة لكن يريد ماذا؟ ان يبين له الطريق وان يبين له العمل الذي يقوم به لان يكون من الداخلين. ولانك هنا تستفيد فائدة عظيمة - 01:03:17

الا وهي ان استحضار الجنة ونعيها وثوابها وما اعده الله تبارك وتعالى واهلها سائق وقائد للخير. فاذا كانت الدار الاخرة وما فيها من الثواب وايضا ما فيها من العقاب نصب عينيك فان هذا يسوقك للخير لتحصل الثواب وتسلم من العقاب - 01:03:47

قال الله تعالى اولئك الذين يدعون يتغدون الى ربهم الوسيلة ايهem اقرب ويرجون رحمته. ويختفون عذابه ان عذاب ربك كان محظورا.

قال دلني على عمل اذا عملته دخلت الجنة قال فاعبد الله ولا تشرك به شيئا. اول ما امره - 01:04:17

امرها بالتوحيد والاخلاص. تعبد الله ولا تشرك به شيئا. فاول ما امرها به امرها بالخلاص وهذا فيه فائدة مهمة ان التوحيد هو اول ما يبدأ به وهو الاعمال فالذي عليه تبني ولا قبول لاي عمل من الاعمال الا اذا اقيم على التوحيد الحالص - 01:04:47

ولهذا فانه اول ما يهدى به. قال عليه الصلاة والسلام لمعاذ بن جبل لما بعثه الى انك تأتي قوما اهل كتاب فليكن اول ما تدعوههم اليه شهادة ان لا الله الا الله - 01:05:17

الله وان محمدا رسول الله. فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات اليومي الليلة فالصلوات الخمس تكون متى؟ بادئ التوحيد وابول ما يهدى به هو التوحيد توحيد الله عز وجل والخلاص الدين له. فبدأ بذلك قال تعبد الله ولا - 01:05:37

اتشرك به شيئا وفي الحديث فائدة نفيسة جدا تشتري بغالى الاثمان. من انفس ما يكون. قال عليه الصلاة والسلام تعبد الله ولا تشرك به شيئا. وفي احاديث اخرى ماذا قال؟ من الحديث وفدي عبد القيس - 01:06:07

لما قالوا له مرتنا بقول فضل نخبر به من ورائنا ودخل به الجنة. قال بالايمان بالله وحده. اتدرون ما الايمان بالله وحده؟ قالوا وما الايمان بالله وحده؟ قال شهادة ان لا الله الا الله - 01:06:37

وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وایتاء الزكاة وصوم رمضان وان تعطوا الخمس من المفمن اذا ظنتن الحديثين ما النتيجة التي تظهر لك؟ اذا ظنتن قوله في اول الحديث عبد القيس شهادة ان لا الله الا الله. وقوله لهذا الاعرابي تعبد الله ولا تشرك به شيئا. ما الفائدة - 01:06:57

التي تظهر لك معنى لا الله الا الله الذي جعله كثير من ممن ينطقون بها ويتلفظون بها. ولهذا بعض الناس اذا سئل عن معنى لا الله الا الله في - 01:07:27

بتوحيد الربوبية. يقول اي لا خالق الا الله او لا رازق الا الله. او لا قادر على الاقتراح الا الله او نحو ذلك من التعريفات التي تدل على عدم علم وبصيرة بمعنى لا الله الا الله. وهذا - 01:07:47

حديث مبين وسارح ولهذا ما قيل لاحدنا ما معنى شهادة ان لا الله الا الله فقال في الجواب معناها تعبد الله ولا تشرك به شيئا. ما رأيكم بالجواب؟ تعبد الله - 01:08:07

ولا تشرك به شيئا. ما رأيكم في هذا الجواب؟ جواب وافي. لان النبي صلى الله عليه وسلم مرة ذكر التوحيد بلفظ الشهادة شهادة ان لا الله الا الله ومرة ذكر التوحيد بمعنى تعبد - 01:08:27

الله ولا تشركوا به شيئا. قال تعبد الله ولا تشركوا به شيئا ان هذه فائدة نفيسة جدا آآأخذها من هذا الحديث في تفسير وبيان معنى كلمة التوحيد لا الله الا الله. ولا الله الا الله - 01:08:47

تقوم على ركين هما النفي والاثبات النفي في اولها والاثبات في في اخرها لا الله نفي الا الله اثبات. والنفي الذي في اولها هو للعبودية

عن كل ما سوى الله لا اله فهذا نفي لل العبودية. عن كل من سوى الله والا الله اثبات - [01:09:17](#)  
بالعبودية لله وحده. فقولك لا الله الا الله معناها لا معبود بحق الا الله وهذا هو الذي قاله صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث تعبد  
الله ولا تشرك به شيئا. فقوله تعبد الله - [01:09:47](#)

هذا ما دل عليه قوله الا الله. قوله لا تشرك به شيئا هذا ما دل عليه قول اولئك لا فاذا تعبد الله ولا تشرك به شيئا هو معنى لا الله الا  
الله. ولهذا - [01:10:07](#)

قول الله تعالى اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وقوله تعالى وقضى ربكم الا تعبدوا الا ايام وقوله تعالى وما امركم الا ليعبدوا الله  
مخلصين له الدين. قوله تعالى الا لله الدين الخالص. قوله تعالى وقضى - [01:10:27](#)  
ربكم الا تعبدوا الا ايام. قوله تعالى قل تعالوا اتلو ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا ما كان في معنى هذه الآيات كله تفسير لـ  
الله الا الله. وبين لمعناها. ايضا قوله اعبدوا الله ما لكم - [01:10:47](#)

من الله غيره. قوله اني براء مما تعبدون الا الذي فطريني. كل هذا بيان لمعنى كلمة التوحيد لا الله الا الله. وهذا هو اساس الدين. الذي  
لا قيام للدين الا - [01:11:07](#)

عليه ثم ذكر باب التوحيد اقام الصلاة قال تقيم الصلاة المكتوبة ولم يقل تصلي وانما قال تقيم الصلاة كما قال الله عز وجل واقيموا  
الصلاه باكثر من اية واقامة الصلاه انما يكون - [01:11:27](#)

بالمحافظة على وقتها وشروطها واركانها واجباتها كما امر الله وكما امر رسول الله عليه وسلم وقوله المكتوبة اي التي كتبها الله عليك  
شرعها والكتابه هنا كتابه شرعية لأن الكتابة نوعان كتابة شرعية وكتابة كونية قدرية. والكتابة - [01:11:47](#)

هنا الكتابة الشرعية وهي نظير قوله كتب عليكم الصيام اي شرعه كتبه عليكم شرعا والصلوات المكتوبة اي كتبها الله عز وجل على  
عباده على عبادهم شرعا والزمه بها وافتراضها عليها - [01:12:17](#)

قال تقيم الصلوات المكتوبة. والصلوات المكتوبة هي خمس صلوات في اليوم والليلة. ركعتان الفجر واربع الظهر واربع في العصر  
وثلاث في المغرب واربع في العشاء هذه هي الصلوات المكتوبة. قال تقيم الصلوات المكتوبة - [01:12:40](#)

وتؤدي الزكاة المفروضة اي التي فرط الله عليك. وهي نصيب من المال يؤخذ من ويرد على الفقراء. كما جاء في حديث معاذ ثم  
اخبرهم بان الله عز وجل افترض عليهم زكاة تؤخذ من اغنيائهم وترد على فقرائهم. فهي نصيب من المال - [01:13:07](#)

يؤخذ من الاغنياء ويرد على الفقراء. وهو زكاة مال ونماء له وبركة فيه. وما نقصت صدقة من مال كما قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال وتصوم رمضان وصيام رمضان هو شهر في السنة. يصومه العبد ايمانا واحتسابا - [01:13:37](#)

حسابا وقد قال عليه الصلاة والسلام من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه لما سمع هذا الاعرابي هذه التوجيهات  
المباركة من النبي عليه الصلاة والسلام قال والذي نفسى بيده لا ازيد على هذا شيئا ولا انقص منه. لا ازيد على هذا شيئا - [01:14:07](#)  
ولا انقص منه اي انه سيحافظ على هذه الفرائض التي امره الله عز وجل بها وبينه وبينها له رسول الله صلى الله عليه وسلم. فذكر انه  
لا يزيد عليها. اي انه - [01:14:39](#)

قاتل والمستحبات وانما سيفتقر على فعل الفرائض. ومن كان مقتضاها على فعل تاركا للمحرمات فانه من المقتدين. لأن اقسام  
عباد الله المؤمنين ثلاثة جاء بيانها في قوله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم - [01:14:59](#)  
مفتسب ومنهم سابق بالخيرات باذن الله. ذلك هو الفضل الكبير جنات عدن يدخلونها. فذكر والمقتضى هو الذي يفعل الواجب ويترك  
المحرم وهذا الاعرابي التزم ذلك ان يكون مقتضاها يعني فاعلا للواجبات - [01:15:36](#)

فاعلا للواجبات. تاركا للامور التي حرمتها الله تبارك وتعالى عليه. مثل القتل والسرقة ونحو ذلك من المحرمات. وهذا قال النبي عليه  
الصلاه والسلام والذي نفسى بيده لا ازيد على هذا شيئا ولا انقص منه. اي فعل اي فعل الفرائض. وعموم - [01:16:01](#)  
حديث يدل على الامررين معا فعل واجب وترك المحترم لأن هذا كله فرض لازم في حق كل معين كما انه يجب على كل معين فعل  
الصلاه يجب على كل معين ترك - [01:16:31](#)

المحرمات كالقتل والزنا ونحو ذلك مما حرم الله تبارك وتعالى. قال والذى نفسي بيده لا ازيد على ذلك ولا انقص. قال عليه الصلاة والسلام من سره ان يرى ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا - [01:16:51](#)

وفي نظير هذا الحديث قال عليه الصلاة والسلام افلح ان صدق. وفي لفظ قال لان صدق ليدخلن الجنة فهذا السبيل المقتضى. المقتضى هو الذي يفعل الواجب ويترك المحرم. وهذا يدخل الجنة. وقد ذكر - [01:17:18](#)

الاسلام ابن تيمية رحمه الله في كتابه الايمان ان المقتضى والسابق بالخيرات كلاهما يدخل الجنة بدون حساب لا من ولا عقاب المقتضى والسابق بالخيرات كلاهما يدخل الجنة بدون حساب ولا عقاب. لكن - [01:17:39](#)

درجاتها في الجنة متفاوتة. كما قال الله تعالى ولكل درجات منا عملوا. قال الله تعالى ولمن خاف مقام ربه جنتان ثم قال ومن دونهما جنتان واما الظالم لنفسه فإنه عرضة للعقوبة. من ظلم نفسه بالمعاصي التي دون الشرك. فإنه عرفة - [01:17:59](#)

عقوبة واذا عاقبه الله عز وجل وادخله النار لظلمه لنفسه فإنه لا يخلي فيها لانه لا يخلي في النار الا المشركون كما قال الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن - [01:18:28](#)

فهذا ما يمكن بيانه في هذا المقام والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:18:48](#)